[326] ما لفظه: " قال الشيخ الطوسي: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها واذاكر بثلاثمائة ألف حديث وله كتب ذكرناها في كتابنا الكبير. منها كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، وأخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه، مات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة " (1). وما ذكره الشيخ في رجاله يختلف مع ما نقله العلامة عنه حيث قال: " سمعت جماعة يحكون أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها، واذاكر بثلاثمائة ألف حديث، روى عنه التلعكبري من شيوخنا وغيره، وسمعنا من ابن المهدي ومن أحمد بن محمد المعروف بابن الصلت، رويا عنه وأجاز لنا ابن الصلت عنه بجميع رواياته، ومولده سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة " (2) وقد وقفت على عبارة الشيخ في الفهرس فلاحظ، وليس في عبارة الشيخ في رجاله وفهرسه مما ذكره العلامة من عدد الرواة عنه أثر. 3 وقال الشهيد في " الذكري ": " إن أبا عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام كتب من أجوبة مسائله أربعمائة مصنف لاربعمائة مصنف، ودون من رجاله المعروفين أربعة آلاف رجل من أهل العراق والحجاز والشام إلى أن قال: ومن رام معرفة رجالهم، والوقوف على مصنفاتهم، فليطالع كتاب الحافظ بن عقدة وفهرس النجاشي و.. " (3). 4 وقال الشيخ الكبير والد الشيخ البهائي مثل ما قاله المحقق في " المعتبر " وإليك نصه: " ومنهم جعفر الصادق عليه السلام الذي اشتهر عنه

_____ (1) الخلاصة: الصفحة 204 203. (2) رجال الشيخ: في " باب من لم يرو عن الائمة " الصفحة 442. (3) الذكرى: الصفحة 6 في ضمن الوجه التاسع. [*] _____